عذف ذكره حظل والله اعلم التمييز اسم بمعنى من مبين نكرة
ش اسم جنس بمعنى من يخرج ما سوى التمييز والمشبه بالمفعول نحو
الحسن الوجه واسم لا التبرئة نحو لا رجل وبخو ذنب من قولك استغفر
الله ذنبا فكل ذلك شارك التمييز في انه على معنى من ومبين يخرج اسم لا والمنصوب
باستغفر ونكرة يخرج المشبه وذهب الكوفيون وابن الطراوة الى جواز تعريف
التمييز وما اوهم ذلك موول عند البصريين ثم ذكر حكمه فقال
ص ينصب تمييزا بما قد فسره ش وفهم من قوله بما قد فسره
ان عامل التمييز هو المميز وهو ما قبله من المبهمات المفتقر اليه
واقول التمييز نوعان الاول تمييز مفرد وهو ما وقع ابهام اسم
قبله بجمل الحقيقة نحو رطل سمنا وعشرين درهما ولا خلاف ان العامل
في هذا النوع مميزه كما ذكر والثاني تمييز الجملة وهو ما رفع ابهام نسبة
في جملة او شبهها وعامل هذا النوع عند سيبويه والمازني والمبرد
ومن وافقهم هو الفعل او ما جرى مجراه من مصدر او وصف واسم فعل
نحو طاب زيد نفسا وعجبت من طيب زيد نفسا وزيد طيب نفسا
ومميز عن ذا الهالة وذهب قوم الى ان العامل فيه هو الجملة التي
انتصب عن تمامها لا الفعل ولا ما جرى مجراه واختاره ابن عصفور
ونسبه الى المحققين فان قلت ظاهر قوله بما قد فسره
يقتضي موافقته من جعل العامل في هذا النوع هو الجملة لان التمييز
لم يفسر الفعل ولا ما جرى مجراه قلت لا يصح حمل كلامه على ذلك
لنصه في غير هذا الموضع على ان عامله الفعل وقد صرح بذلك
اخر الباب فان قلت كيف يندرج الفعل في قوله بما قد فسره
قلت لما كان التمييز قد رفع ابهام نسبته الى فاعله او مفعوله
فكانه رفع الابهام عنه وفسره فاندرج بهذا الاعتبار ثم مثل

تمييز

تمييز المفرد بقوله ص كشبر ارضا وقفيز برا ومنوين
عسلا وتمرا ش المفرد الذي يفسره التمييز اما مقدار وهو
الممسوح كشبر ارضا والكيل نحو قفيز برا والموزون نحو منوين
عسلا او عدد نحو خمسة عشر رجلا وجعله بعضهم من المقادير
او مفهم غيره نحو لنا غيرها ابلا او مثليه نحو لنا امثالها شاة
او تعجب نحو لله دره فارسا وانما اقتصر في البيت على التمثيل بالمقادير
لكثرة انتصاب التمييز عنه ثم قال
ص وبعد ذي ونحوها اجرره اذا اضفته كمد حنطة غذا
ش الاشارة الى المثل السابقة ونحوها كل ما دل على مساحة
او كيل او وزن فيجوز به ذلك تمييزه باضافة المميز اليه فتقول
شبر ارض وقفيز بر ومنوي عسل وقد مثل بقوله كمد حنطة
غذا ثم قال ص والنصب بعد ما اضيف وجبا
ان كان مثل ملء الارض ذهبا ش يعني ان جواز جر التمييز بالاضافة
مشروط بخلو المميز من اضافته الى غير التمييز فان اضيف الى غيره
وجب النصب نحو ملء الارض ذهبا فان قلت ما فائدة الشرط
في قوله ان كان قلت التنبيه على ان التمييز المضاف له
حالتان احداهما ان لا يصح اغناؤه عن المضاف اليه فهذا يجب نصبه
كالمثال المذكور اذ لو قيل فيه ملء ذهب لم يستقم المعنى والاخرى
ان يصح اغناؤه عنه فيجوز جره بالاضافة لان حذف المضاف غير
ممتنع نحو زيد اشجع الناس رجلا فلك في هذا ان تقول هو اشجع رجل
فان قلت كيف جعل النصب بعد المضاف المذكور واجبا وقد
ذكر بعد جواز جره بمن قلت يعني بشرط خلوه من من وذلك مفهوم
من قوله ان كان مثل ملء الارض ذهبا اي ان كان كالمثال المذكور في امتناع

Copyright © King Saud University